وديع خليل الحاج: Wadih Khalil El Hajj

الجالية اللبنانية ثلاث فئات

وديع الحاج شعاره خدمة الجالية وتوحيدها، فهو يعشق العلاقات العامة وخدمة الآخرين. في لبنان عمل في لجنة الارتباط خلال الحرب اللبنانية لإنقاذ المخطوفين إيماناً منه بالإنسان، كما عمل مع عدة جمعيات في أميركا لمساعدة لبنان، وحالياً عضو فعال في A.C.C. لجمع الجالية العربية تحت سقف واحد ونشر الحضارة بعيداً عن السياسة والطائفية.

ومجلة الحاضر تشكره على محبته واهتمامه وتسهيل مهمتها وتهنئه أيضاً على الحفل الذي أقامه في A.C.C. لجمع الجالية العربية.

وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء.

نحن سكان بيروت جديدة المتن، جدي والوالد كان عملهم في الشام عادوا إلى لبنان وسجل نفوسهم من مشغرة، عام ١٩٧٦ تركت لبنان متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأميركية وبالتحديد إلى بوسطن لمدة سنة ونصف، ثم انتقلت إلى فلوريدا كون شقيقتي متواجدة فيها، وبالصدفة اكتشفت هيوستن فوجدتها مدينة ديناميكية في حركة دائمة، وهكذا استقريت فيها وحالياً أنا شريك في مؤسسة Avanti Transportation.

> "هدفها جمع الجالية A.C.C العربية"

ـ هل لديك نشاطات اجتماعية؟

عندما كنت طالباً في لبنان كنت أتعاطى الشؤون الاجتماعية حتى في فترة الحرب اللبنانية كنت في لجنة الارتباط لإنقاذ المواطنين من الخطف، فأنا بعيد عن الطائفية. وخلال وجودي في فلوريدا شاهدت صورة تسيء إلى سمعة العرب فاتصلت بـ ADC التي قامت بحركة معينة وأزالوا الصورة التي تسيء إلى العرب. وهكذا أصبحت عضواً في تلك

الجمعية، إلى أن وجدت مجموعة ناشطة وتدعى SAVE LEBANON فانخرطت معها في هيوستن وكانت المبادرة الأولى مساعدة لبنان بأدوات طبية ومعدات تم إرسالها إلى لبنان مع أطباء بلا حدود. وفي التسعينات مرت الجالية العربية بركود إلى أن انطلقت فكرة النادي العربي A.C.C. Arab American Cultural & Community Center وهدف المؤسسة جمع الجالية العربية. فعملت على إزالة الصفة عنها بأنها لفئة معينة، كان همي جمع الجالية بأجواء الألفة والمحبة وهذا ما عملت عليه واستطعت في الحفل الأخير الذي أعتبره قفزة نوعية في تاريخ A.C.C. من جمع اللبنانيين من كل الفئات والطوائف والسوريين والعراقيين والفلسطينيين وبعض المسؤولين الأميركيين لفتح صفحة جديدة من الانفتاح.

ـ ما هي أهداف A.C.C؟

ثقافية تراثية لنشر الحضارة العربية، وإقامة الأفراح والأحزان في صالاتها لجمع الجاليات العربية بعيداً عن السياسة والطائفية. ونحن نعمل على جمع كل الجاليات العربية، لأن المركز العربي وجد لوحدة الجالية العربية. فالمركز تأسس منذ ١٧ سنة ومساحته ١٨ هكتار.

ـ من يمول A.C.C؟

من الحفلات والتبرعات وايجار الصالات.

ـ بالعودة إلى الاغتراب اللبناني، ما رأيك بالجالية اللبنانية؟

للأسف الجالية مقسمة إلى ثلاثة فئات:

الأولى: ابتعدت عن الوطن وأصبحت مئة بالمئة أميركية.

الثانية: صورة طبق الأصل عن لبنان. أما الفئة **الثالثة:** هي المجموعة القديمة والذي يعود اغترابها

الجالية ثلاثة فئات

إلى ما قبل عام ١٩٧٥ وهي تعيش الألفة والمحبة بعيداً عن الحزازيات الصغيرة.

ـ هل هناك تواصل بين الهجرة القديمة والهجرة الحديثة؟

يوجد تواصل ولكنه غير فعال، فالبعض لا يعترف بأنه عربي ولا يريد أن يحاور العرب يقول بأنه فينيقي طيب الفينيقيين انطلقوا من كل الشواطئ العربية. مع الأسف هناك مجموعة فقدت المنطق.

ـ ماذا تتمنى للبنان؟

الوحدة والمحبة وقبول الآخر. أتمنى على الصعيد الرسمي الاهتمام بالاغتراب اللبناني وعلى القناصل الرسميين أو الفخريين التعاطي مع أبناء الجالية بتواضع ومحبة ويجب أن يكونوا خدام الجالية والوطن فالبعض يتعاطون مع اللبنانيين من برجهم العالي للأسف.

أُسامة يحيى بشاشي المُدير الإقليمي لولاية تكساس لمَلكات جمال لبنان المغترب Oussama Bachachi

قال لي الوالد: إذهب وستعود غداً

مُشكلة أن تكتب عن صديق تحوّل إلى أخ وأكثر من شقيق، هذا الأُسامة تعشقه فوراً لأنك ستجد بيروت القديمة في رجل، بيروت القديمة في أخلاقه وإستقباله ومحبّته، وطيبة قلبه، والكرامة، فهو رمز لبيروت القديمة . من لا يعرف أسامة بشاشي في تكساس، فهو الذي يُنير ليالي هيوستن من خلال الفنانين اللبنانيين ليَجمع شمل الجالية تحت سقف واحد .

فهو أصبَح إسم ذو ثقة لدى المُتعهدين والفنانين اللبنانيين والعرب، مؤمن بأنّ الجالية بحاجة إلى قائد «Leader»، ومؤمن بأنها بحاجة إلى نادي وإعلام لبناني يصدر من تكساس، فهو من الذين سهّلوا أمور مجلّة الحاضر، فشكراً له .

وشكراً مرّة ثانية لأنّه قدّم لنا إقامة مجانيّة مع طاولة حُجزَت بإسمنا لإحتساء القهوة الصباحيّة برفقة شخص لبناني بيروتي مليء بالمحبّة يُدعى أسامة بشاشي . بل كان يُطاردنا يوميّاً على الغذاء والعشاء، وكأنّه الأمّ الحنون ... حقيقة رُبّ أخٍ لم تلده أمّك .

أمّا المُطاردة الثانية فهو حاجز مَمنوع مُغادرة هيوستن قبل تأسيس إعلام لبناني، جريدة أو مجلّة، أو برنامج إذاعي، أو تلفزيوني حتى يكون للإغتراب اللبناني صَوتاً وكِيانا .

أسامة بشاشي يَغتالك دون أن تدري بمحبّته، يَسكن فيك، فإذا هربت من محبته تقع في قلبه، وإذا هربت من قلبه تقع في وفائه، وإذا هربت من وفائه تقع بحبّه، فأين المفرّ...!! إذا كان أسامة بشاشي أمامَكم ووراءكُم؟؟

بإختصار أسامة بشاشي من الرّجال العصاميّين الذين تحدّوا الغربة بمصداقيّة وقوّة وعنفوان، إبتداءً من لندن وصولاً إلى هيوستن. فهو من أهمّ المُتعهّدين في تكساس، وهو أيضاً المُدير الإقليمي لمَلكات جمال لبنان المغترب في تكساس .

وفي جلسة خاصّة في زاوية Shisha Express أجريتُ مَعه هذا اللّقاء:

- السّؤال الأوّل : متى تركتَ لبنان؟

ويَجلس أسامة في زاوية الـ Shisha Express ليَعود إلى الماضي البَعيد قائلاً: تركتُ لبنان إلى لندن عام ١٩٨٢ وأنا في سنّ الثامنة عشَر، وأذكُر كلمات الوالد أثناء وداعي على أرض المَطار حيث قالَ لي: بدّك تروح، روح.. لن أمنَعك ولكنّي غداً سأكون في المَطار بإنتظار عودَتك . وارتَفعَت عجلات الطائرة لتهبط في لندن وفي جيبي ٣٠٠ دولار أميركي لحظة وصولي إلى عاصمة الضَباب ، سَقطت دَمعَتي خَوفاً لأنّني وصلت ليلاً إلى لندن ، وفي اليَوم التالي أصبَحتُ أعيش هاجس بأنّ المَبلغ الذي أحمله لا يُسدّد إيجار اليَوم الثاني للفندق فهل سأنام في الشارع ؟؟ هنا تذكّرت كلمات الوالد الذي يُراهن على رجوعي في اليَوم التالي، وأصبَحتُ في لندن غريب لا أعرف أحد، أنظر إلى الأبنية ، إلى الشَوارع تماماً " كدويك يا دويك...!"

وعادَت بي الذكريات إلى الوطن كيف قُتلَ شقيقي في لبنان ، وكيف كان شعور الوالدة، فكان هَمّها أن أترك لبنان والبقاء حيّاً .

وأثناء جلوسي بالفندق وقع تحت يديّ كتاب دليل السائح العَربي في لندن ، فتصفحّتُه وشاهدْتُ إعلان لمَطعم فَخر الدين فدوّنت عنوانه، ومشيت ٧ ساعات على أقدامي للوصول إلى المَطعم المَذكور، وشاهدْتُ السيّارات الفخمة المُتوقفة أمام المَطعم ، دَخلت المَطعم فوجدتُ أمامي شخص يُدعى سُهيل حدّاد الذي صَرَخ في وجهي، ماذا تريد؟؟

قلت: أريد التكلّم مَعَك

قال: لا وَقت لديّ

قلت: كلاّ عَليك الإصغاء فأنا مَشيت٧ ساعات لأصلْ، وأنا أطلب عمَلاً .

قال: شو بدّك تشتغل؟

قلت: في جَلي الصحون ..

بصراحة، هذا الإنسان غيّرَ مَجرى حياتي، فقد مسَك يدي وأدخلني المَطبخ لأرى عمّال يَعمَلون في جَلي

الشريف غارسيا وأسامة بشاشي

الصّحون، ثمّ صَرَخ في وجهي قائلاً:

«مش عَيب عليك تدخل على مَطعم لبناني، وأنتَ شاب لبناني وتقول بدّي أجلي صحون؟؟ إذهب إحلق شواربَك وارتدي بَنطلون أسوَد وقَميص بَيضاء، وغداً تبدأ العمَل في الصالة».

ويتوقّف أسامة بشاشي عن الكَلام ليَحتسي القَهوة ثمّ يُتابع:

ومن خلال مَطعم فخر الدين في لندن تعرّفت على الفنانين اللبنانيين والعَرب منهم : وديع الصّافي – صَباح – محمّد جمال – عصام رجّي – طوني حنّا – سَميرة توفيق . وكان المَطعم يُكرّم الفنانين كلّ يَوم سَبت في حَفل غداء خاصّ بهم ، وهكذا تعمّقَت صَداقتي مَع الفنّانين ، وأصبحتُ وجه مُحبّب في مَطعم فخر الدين . وهنا إسمح لي أن أوجّه تحيّة لأصحاب فَخر الدّين وللمُدراء الذين فتحوا لي أياديهم وقلوبهم، هذه

سقطت دمعتي خوفاً

كانت مَحطّتي الأولى والتي أطلقت عليها عنوان رحلتي في مدينة الضَباب . أمّا المَرحلة الثانية فكانت الولايات المُتحدة الأميركيّة وحاليّاً لديّ مَطعم ومَقهى ليلي يُدعى Shisha Express الذي يُقدّم المأكولات اللبنانيّة والأراكيل كلّ ليلة خميس وجمعة وسَبت مَع برنامج فنّي حتى الصَباح .

- في هيوستن أصبَح إسمك مُرتبط بالفنّ اللبناني والعَربي..

أوّل حَفل كان لطوني حنّا، فأنا تعرّفت به في مَيامي، وكان الحَفل في صالة كنيسة سان جورج في مَيامي وذلك في عام ١٩٨٨ ، وبَعد سَنتين إنتقلتُ إلى هيوستن وحاليّاً أتعاون مَع يوسف حَرب وأقيم تسع حفلات سَنويّاً للفنانين اللبنانيين والعَرب .

- هلّ بَعض الفنانين يُقدّمون حفلات مَجانيّة أو بأسعار مُشَجّعة؟

هذا الأمر يَعود إلى العلاقة بَين الفنان والمُتعهّد ، والثقة بَينهما ، لأنّ الفنان أيضاً تعرّض لبَعض المَشاكل في بلاد الإغتراب ، فبَعض المُتعهّدين هَربوا ولم يَدفعوا أتعاب الفنان ، لذا ترى الفنان في يومنا هذا يُريد أن يعرف من هو المُتعهّد، وأين سَيُقام الحَفل، والحَمدلله أصبَح إسمنا رَمز للثقة لدى الفنّان والمُتعهّد، لذلك يَرتاح الفنان اللبناني بالعَمل مَع أسامة بشاشي .

- مَع أيّ فنّان ترتاح بالتعامُل مَعه؟

راغب علامة ، لأنّه إنسان كَريم ويتمتّع بأخلاق عالية ، فأنا كان لديّ حَفل منذ سَنة لراغب علامة ، إتصل بي قائلاً: «سَمعت يا أسامة آنٍ الإقبال ضَعيف على الحَفل ما هي الأسباب؟»

قلت: «الوَضع السياسي والرّبيع العَربي».

قال: «لا يهمّك شيء، نحن سَنأتي إلى هيوستن لأنّ (شوفتك بالدّنيا)».

هذا الأمر يولّد بك الثقة بالنّفس والمَحبّة لهذا الفنّان، عكس بَعض الفنانين الذي يَرفضون الوقوف على المسارح إذا لم يَقبضوا سَلفاً ، فالفنّان يجب أن يَشعر مَع الآخرين، فهو ملك الجُمهور وليس ملكي، وأتمنّى عَليهم أن تَبقى رسالتهم إنسانيّة فنيّة، وإفساح المَجال أمام الجَميع لحُضور حَفلاتهم بأسعار مَعقولة .

> **فور وصولي إلى لندن بكيت من الخوف**

- ما رأيك بالجالية اللبنانيّة؟ هل هي موحّدة أم صورة عَن الوطن؟

الجالية بحاجة إلى قائد «Leader» ليَجمَع أبناء الجالية مَع بعضها البَعض، اللبناني في الإغتراب مُكافح ولدَيه عزّة النّفس والكرامة، ولكن تنقصه الوحدة والتضامن، رغم ذلك من حَسنات اللبناني بأنّه يُحبّ إحترام قوانين هذه البلاد ويَبرز صورَته الحضاريّة أمام المُجتمع الأميركي، فنحن في الإغتراب ولاؤنا للبنان أكثَر من المُقيم في الوطن، وأنا أتمنّى على كلّ لبناني ، الإغتراب لمُدّة سَنة حتى يُدرك قيمة وطنه... بالعودة إلى الجالية اللبنانيّة فهي تعيش الإلفة ولكنّها لا تؤمن بالعمَل الجماعي.

أسامة ومهى بشاشي

لبنان يصدر الرجال

- لماذا لا يوجد نادي لبناني وإعلام لبناني وعدَد الجالية أصبَح في حُدود الأربعين ألف لبناني؟

بصراحة أقوم في جَمع اللبنانيين من خلال النشاطات التي أنظمها عَبر الفنانين، فهُناك فئة تعرّفت على بَعضها البَعض وهناك فئة لم تجتمع مَع بعضها منذ سَنوات، فأنا جَمعتهم من خلال الحَفلات الفنيّة، وأنا أجمَع اللبنانيين وكأنني النادي اللّبناني ، وأنا رغم تعرّضي لخسائر كبيرة في عالم الفنّ، لكنني ربحت الصداقات والعلاقات العامّة، وهناك مَثلاً إثنين تعرّفا على بَعضهما البَعض من خلال إحدى حفلاتي، وتمّت خطوبتهما خلال حَفل عاصي الحلاّني ، بإختصار حَفلاتي هي النادي اللبناني، ولكن مَع الأسَف البَعض لا يَدعمُني، فمنهم من يقول أنا لا أذهب إلى هذا الفندق، ومنهم يقول لا أدخل هذا المَطعم، مَع أنّ الفن لا هوية لَه بل هو رسالة للتواصل مَع وطنك في زَمن لا يوجد فيه إعلام لبناني ولا جمعيّة أو ناد، أو مَكتب سياحي لبناني.

- كيف خدَمت وطنك وأنت في الخارج؟

من خلال جَمع الجالية والفنّ اللبناني، وإبراز صورة لبنانَ الحضاريّة، فلبنان حضارَته ليسَت بالحمّص ولا بالتبولة بل بتاريخه وثقافته وهو مُشارك في وضع شرعيّة حقوق الإنسان في الأمم المُتحدة .

- أنت اليَوم المُدير الإقليمي في تكساس لإنتخاب ملكة جَمال لبنان المغترب؟

نعم، وأنا أشكر الرّئيس العالمي لمَلكات جمال لبنان السيد أنطوان مَقصود على ثقته الغالية، ونحن نعمَل على إقامة حَفل الإنتخاب خلال شَهر أيّار بوجود الرّئيس العالمي السيّد مَقصود، وبحضور حَشد من أبناء الجالية، وبَعض المَسؤولين الأميركيين وبحضور فريق إعلامي لبناني وأميركي لتغطية الحدَث وستولّف لجنة الحكم من أشخاص ذوو ثقة وخبرة بالجمال من أطباء ذو مصداقيّة، ومن بعض الوجوه النسائيّة من الجالية، وبعض المَسؤولين بالشأن العام، وسَيكون الحَفل كالمَهرجان اللبناني، بحضور فنانين ومُطربين من ألمَع النجوم ،وسَيُبثّ بعض المَقاطع من الحفل عبر المَحطّات

> خسرت في عالم الفن وربحت الصداقات

اللبنانيّة، والمَلكة التي سستتوّج في هيوستن – تكساس لها جوائز قيّمة وستحمل لَقب مَلكة جمال لبنان المغترب في تكساس، وسَتشارك في إنتخابات الجمال في لبنان، فأنا أشكر الرّئيس العالمي أنطوان مَقصود الذي يَرفع إسم لبنان والجَمال اللبناني في دَول الإغتراب، كما أشكر نَبيل حبّاقي وجوليا نادر صاحبا مَجلّة الحاضر اللذان كانا صلة الوصل بَيني وبَينَ الرّئيس العالمي لمَلكات الجمالَ في لبنان أنطوان مَقصود، وهنا إسمحوا

لي أن أوجّه نداء إلى كلّ فتاة لبنانيّة أو من أصلٍ لبناني في تكساس للمُشاركة في إنتخاب ملكة جمال لبنان المغترب في تكساس على أن تكون بين سنّ ١٨ وال ٢٤. ونحن نرحّب بالجَميع ، فهناك هيئة إداريّة تساعدهم على التحضير للمُشاركة، فلا تتردّدي بالمُشاركة لأنّه حـقّ لـك، وإتصلي فوراً بنـا عـلى الرقـم التـالي 713 478 2056 ،E-mail:misslbtx@yahoo.com وسَتجدين من يرحّب بك ويُسهّل أمورك، ربّما تكونين أنتِ ملكة جمال لبنان المغترب وتمثلين تكساس في لبنان.. فالتاج بإنتظارك.

- ماذا تعني لكَ رأس بَيروت؟

لبنان يَعني لي الكثير، فأنا عشتُ بيروت في الثمانينات وكانت منطقة رأس بيروت عنوانها العَيش المُشترك لكلّ

"راغب علامة فنّان وإنسان"

عمر، وعثمان، وشاليمار ومروان

الطوائف ، حقيقة بَيروت أمّ الشَرائع .

- ماذا تتمنّى للبنان؟

السّلام، فهو المَدخل الرّئيسي للإستقرار، وأنا في نهاية المُقابلة أردّد هذه العِبارة أعطونا السّلام ، وخذوا ما يُدهش العالم .

ويَقف أسامة بشاشي ويتوجّه فوراً إلى العلم اللبناني في مطعمه ليُقبّله ... ومَع قبلة الوطن نضع نقطة على السطر.

جوزف نبيل كرزون

Joseph Nabil Karzoun

لتلك الأسباب استقريت في هيوستن

وصل إلى هيوستن لشراء السيارات وشحنها إلى لبنان، فوجد نفسه مضطراً للبقاء في هذه البلاد، فهو يرى بأن الكنيسة هي السقف اللبناني التي تجمع اللبنانيين، أما فيما يتعلق بالاغتراب فهو لا يشجع أي لبناني على مغادرة وطنه، وتبقى مدينة زحلة - كسارة في البال، وفي جلسة خاصة كان هذا الحوار مع جوزف كرزون.

حرب تموز عام ٢٠٠٦ كان سبب بقائي في هذه البلاد، نحن من زحلة، ولدينا معارض للسيارات في لبنان وبالتحديد في سن الفيل وزحلة. في تلك الفترة كنت في الولايات المتحدة الأميركية لشراء السيارات وشحنها إلى لبنان، وفجأة وقع العدوان الإسرائيلي على لبنان، وهكذا استقريت في هذه البلاد.

- هل مررت بمرحلة شقاء في بداية هجرتك؟

نعم، وهذه ضريبة الاغتراب خاصة وأنت وحيد لا أقرباء لك أو أهل في هذه البلاد، ولكن بالجهد والمصداقية أسست شركة تتعاطى بيع وشراء السيارات باسم كرزون ونصدر السيارات إلى نيجيريا وافريقيا، وروسيا ولبنان.

- كيف ترى الجالية اللبنانية هل هي موحدة؟

الجالية قريبة من بعضها البعض، وهناك الكنيسة المارونية التي تقيم عدة حفلات ولقاءات بعيداً عن السياسة والطائفية.

- هل تزور لبنان؟

أزوره كل سنة خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة.

> **"الاغتراب تضحية وشقاء"**

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

أنا لست عضو في حزب أو في جميعة، أحافظ على إسمي وأشرح للأميركيين صورة لبنان الحضارية والثقافية، وأتمنى أن يعود لبنان إلى دولة القانون والاستقرار لننعم به، فهنا لا أحد يسألك عن طائفتك أو هويتك والقانون فوق الجميع.

- هل تشجع اللبناني على الاغتراب؟

كلا، لأنه سيتعرض إلى (البهدلة) وهو المدلل في منزل أهله، فالاغتراب تضحية وشقاء ليصل المرء إلى شارع النجاح.

- ماذا تعني لك زحلة - كسارة؟

طفولتي، كل شيء جميل في حياتي، الأهل، الأصدقاء، فقد رأيت النور في زحلة، طرقاتها هي الذكريات.

- ماذا تتمنى للبنان؟

القانون وراحة البال واحترام الآخر.

هيثم فايز القيسي
Haytham Fayez Kaisi

الفينيقيين صدروا خشب الأرز إلى مصـر

هيثم القيسي من رجال الأعمال الناجحين في هيوستن يعمل على الاستثمار في الوطن من خلال الاستيراد والتصدير، فهو الفتى الذي وصل هيوستن ولم يجد اليد الممدودة له، فاتكل على الله ورضى الوالدين ليصل إلى طريق النجاح.

فخور بهويته اللبناينة، وحلمه العودة والاستقرار في الوطن، ومن حبه للأمور الاجتماعية تطوع في الصليب الأحمر وفي الاطفائية خلال سنوات الجامعة.

هيثم القيسي يتساءل أين السياسة الاقتصادية في لبنان.

ومجلة الحاضر تشكر محبته وضيافته، وفي مكتبه أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

عندما ذهبت إلى سوريا لطلب فيزا دخول إلى الولايات المتحدة الأميركية كان الأهل يطلبون من الله أن يرفض طلبي، وعلى باب السفارة جاء دوري لمقابلة القنصل، فقال لي: آسف لا يحق لك الحصول على فيزا، قلت شكراً وأنسحبت، وقبل وصولي إلى الباب سألني هناك سنة فراغ في حياتك الدراسية أين كنت؟ قلت: كنت أدرس اللغة الإنكليزية في الجامعة الأميركية، وقدمت له بطاقة الجامعة، قال: سأعطيك الفيزا.

وفي عام ١٩٧٨ وأنا في سن التاسعة عشر قررت المجيء إلى هيوستن كون خالي متواجد فيها، وكان القرار صعب ولم يكن لدي تجربة في الحياة، وفي هيوستن مررت بمرحلة صعبة وشاقة فدخلت الجامعة واصطدمت بحائط يدعى تضارب الحضارات والثقافات، وهكذا مرت السنوات وابتدأت في التأقلم بالمجتمع الغربي، وأذكر بأنني في بداية هجرتي دخلت مع صديق لي مقهى الجامعة وأمام موظف الصندوق اختلفت مع صديقي، وكان الخلاف بأن كل واحد منا يريد أن يسدد الفاتورة عن الآخر، فقال لنا العامل على الصندوق: اذهبوا واتفقوا ثم ادفعوا.

- كيف ابتدأت حياتك العملية؟

أول عمل كان في مصنع للحياكة، ثم في المطاعم، وعلى مواقف السيارات، وفي معامل الفخار، إلى أن دخلت عالم التجارة بالاستيراد والتصدير، وحالياً أملك شقق، بالإضافة إلى استيراد وتصدير المواد الغذائية والمياه المعدنية، بين كندا وأميركا ولبنان.

- من هو هيثم القيسي؟

نحن من بيروت رأس النبع، ولكن عام ١٩٨٧ كانت الأحداث الأليمة تشتعل في لبنان، وأبواب الجامعات والمدارس مقفلة، لذا قررت الاغتراب بحثاً عن مستقبل أفضل.

أساعد كل لبناني

- هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

في لبنان كنت متطوعاً في الدفاع المدني، وعندما وصلت إلى هيوستن انخرطت أيضاً كمتطوع في الأطفائية وبالصليب الأحمر، ولكن بعد الزواج أصبح لدي مسؤوليات كبرى، ولكن لم يزل لدي ارتباطات مع بعض الجمعيات والمؤسسات الثقافية في هيوستن.

- ما هو مصير الجيل الجديد المولود في هذه البلاد؟

لا شك الغربة قاسية، والروابط تضعف يوماً بعد يوم، فأنا لدي ولدين أزرع فيهم التقاليد والعادات وتاريخ لبنان، ولكن جيل وراء جيل سيذوب في المجتمع الغربي، كما ذابت الجالية اللبنانية في البرازيل والأرجنتين.

- ما رأيك بالجالية اللبنانية، هل هي متضامنة؟

الجالية في هيوستن كبيرة، ولدي علاقات اجتماعية معها من أجل أولادي كي يبقوا في الأجواء اللبنانية، ولكن الجالية بحاجة إلى تضامن، فأنا عندما وصلت هيوستن في بداية هجرتي لم أجد مساعدة كافية من الجالية، وحالياً أساعد الجميع لأنني مررت بهذه التجربة القاسية.

- هل تعيش حلم العودة إلى الوطن؟

دائماً أعيش هذا الحلم، ولكن الخوف أن لا تأتي هذه الفرصة خاصة إذا الأولاد دخلوا الجامعات وحصلوا

أزرع حب لبنان في نفوس أولادي

> "أين السياسة الاقتصادية في لبنان"

على وظائف، ولكن إذا قررنا العودة هل هناك تسهيلات للاستثمار في لبنان، فإذا أردت تأسيس مصنعاً في لبنان واستيراد المواد الخاصة أدفع رسوم تصل إلى ٥٠ ٪ لأعود إلى تصديرها مجدداً، لا توجد سياسة اقتصادية صحيحة، مع أنه لدينا القدرات والامكانيات في الصناعة تنافس الآخرين، ولكن رسوم الجمارك مرتفعة جداً، وهذا الأمر لا يفيد الاقتصاد والصناعة.

- هل شعرت خلال وجودك بان الدولة اللبنانية سألت عن الاغتراب؟

يا سادة منذ عشرين سنة اتخذت وزارة الخارجية اللبنانية قرار بإقفال القنصليات العامة، وتعيين قنصل فخري، ولكن امكانياته محدودة، لا مساعدين لديه، ولا سكرتيرة، فهو يحاول أن يخدم الجالية مع العلم بأن عدد الجالية اللبنانية أصبح في حدود الأربعين ألف لبناني وهم يستحقون قنصلية عامة معتمدة مثل بقية الولايات، دولة أندونيسيا لديها قنصلية معتمدة مع أن عدد الجالية الأندونيسية لا يتجاوز الألف شخص.

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

ساعدت بعض الطلاب، والأهل، حتى في الجامعة كنت أشرح تاريخ لبنان، فمنذ فترة أخذت إدارة المدرسة التلاميذ لزيارة متحف الفنون، وأخذ الدليل يشرح عن فرعون، وعند رجوع أولادي إلى المنزل ابتدأوا الكلام عن فرعون فقلت لهم قولوا للمدرسة بأن الفينيقيين صدروا لمصر خشب الأرز، وأن قبر توت عنخ أمون وجد فيه قطع من الخشب المصدر من لبنان، وهكذا أزرع في نفوس أولادي حب لبنان، كي يفتخروا بهويتهم.

- ماذا تعني لك رأس النبع؟

طفولتي، مستشفى الغريب، الأهل، الجذور، وأنا دائماً أقول لزوجتي حلمي شراء منزل في رأس النبع.

- ماذا تتمنى للبنان؟

السلم والاستقرار وإمكانية العودة، والشكر لأميركا، ولكن الحنين يبقى إلى الوطن.

GLOBAL NEPHROLOGY
HYPERTENSION CLINIC

Global Nephrology & Heypertension Clinc, P.L.L.C.

Elie N. SABER M.D., F.A.C.P., F.A.S.N.

HYPERTENSION- KIDNEY DISEASE - DIALYSIS

Board Certified in Internal Medicine.
Board Certified in Nephrology.
Clincal Hypertension Specialist.

1200 BINZ ST, SUITE 460 HOUSTON, TX 77004
PHONE: 832 - 380 - 8291
FAX: 832 - 380 - 8293

WWW.MYKIDENYCLINIC.COM WWW.GOLBALNEPHROLOGY.COM

Yogurt Muffins

MORRISONS PASTRY
GRANDPA'S ORIGINAL®
Est. 1953

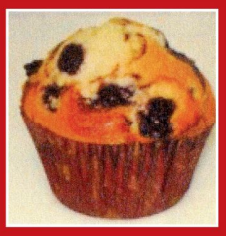

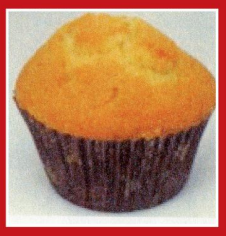

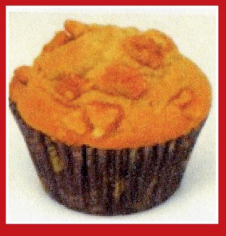

US Premium Brands

Houston, Tx 77257
Tel: 713 - 975 - 1500
Fax: (713) 975 - 1557
www.uspremiumbrands.com

REFUEL YOUR PROFITS!

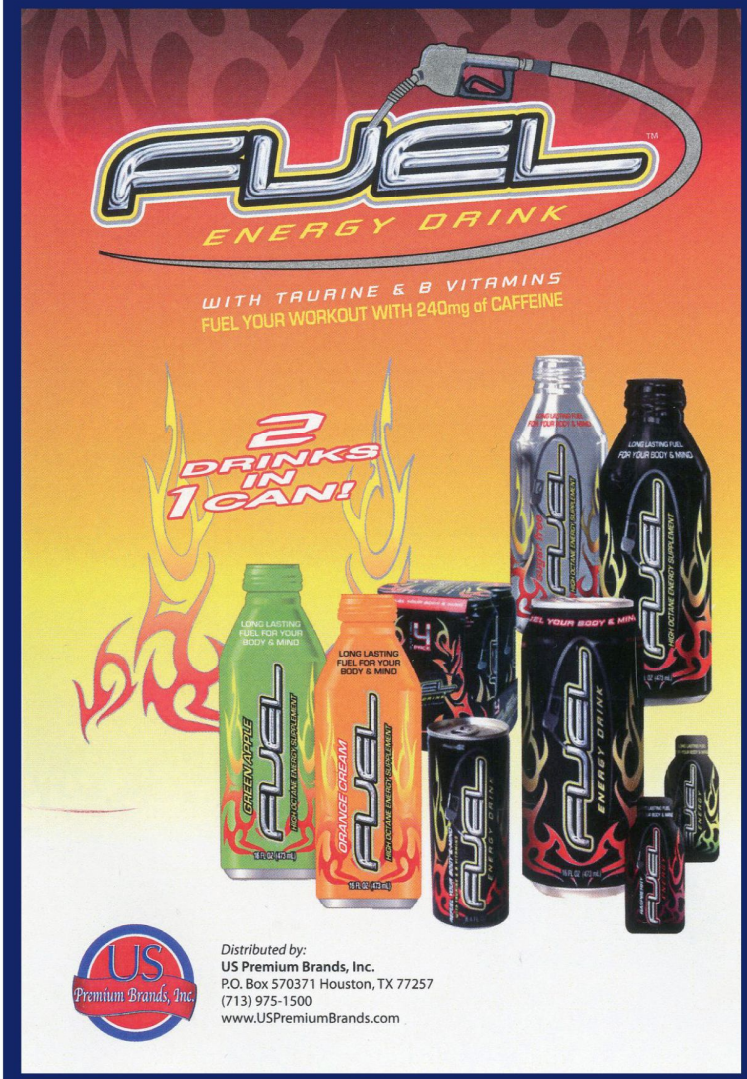

Distributed by:

US Premium Brands, Inc.

P.O. Box 570371 Houston, TX 77257

(713) 975 - 1500

www.USPremiumBrands.com

المحامي وفاء عبدين
Wafa Abdin

المركز الكاثوليكي في خدمة المجتمع والمهاجرين

وصلت إلى هيوستن، لتجد نفسها أمام رسالة إنسانية من خلال عملها بالمركز الكاثوليكي الذي هو بلسم لكل مهاجر لمساعدته، وهي أيضاً من أعمدة المركز العربيA.C.C. فهي تعمل على إبراز صورة الجالية العربية، لتوحيدها ولتكون همزة وصل بين الجالية والمسؤولين الأميركيين. وفي جلسة خاصة بالمركز الكاثوليكي كان هذا اللقاء.

طموحي أن أخدم الوطن والجالية

أولاً أرحب بكم وأشكر الصديق وديع الحاج الذي كان صلة وصل بيننا أنا من الأردن جئت مع زوجي وأولادي عام ١٩٩٠، فزوجي طبيب في أمراض السمع أي الأذن وأنا أستاذة باللغة الانكليزية وأحمل شهادة الماجستير.

ـ ما هو دورك في المركز الكاثوليكي لمساعدة المهاجرين؟

أنا محامية درست قوانين الهجرة، ورسالتي هي العمل مع الجمعيات الخيرية لمساعدة المهاجرين الذين لا يملكون المال، ولا اللغة، فنحن نمد لهم يد العون للانخراط في المجتمع الأميركي، وهذه كانت نقلة نوعية في حياتي، فقد تعرفت على أكثرية الجمعيات الخيرية عبر قاضي سابق عملت معه، وحالياً أتولى مسؤولية في المركز الكاثوليكي التي لديها أكبر برنامج لمساعدة المهاجرين الذين لا يملكون دفع أتعاب المحامي، فنحن ننظم هجرتهم، وأتولى منصب المديرة القانونية للمؤسسة الكاثوليكية. وأتمنى أن نأسس يوماً ما مؤسسة عربية تقدم ما يقدمه المركز الكاثوليكي.

ـ هل هناك خدمات أخرى يقدمها المركز الكاثوليكي؟

نعم، نحن لا نسأل عن طائفة أي مهاجر أو لونه، بل نساعده على الهجرة والسكن، نحن أكبر مؤسسة في هيوستن، ونتعاون مع كل الجمعيات في الولايات المتحدة الأميركية، فالأولاد الذين يدخلون هذه البلاد ولا أهل لهم، نساعدهم، كما نساعد على اللجوء السياسي، وهناك برنامج للنساء المضطهدات اللواتي يتعرضن للاعتداءات، فنحن نشرح لهم حقوقهم القانونية والمدنية.

ـ هل أنت رئيسة A.C.C.؟

نعم. المركز العربي ACC وجد لتوحيد الصوت العربي والتواصل بين العرب والأميركيين لإبراز صورة الجالية، كما قدمنا منح مدرسية، وفي أحداث ٢٠٠١ عقدنا عدة ندوات لإبراز صورة الجالية العربية، كما أقمنا عدة معارض لتعريف الحضارة الفلسطينية بوجود حنان عشراوي فأنا أيضاً عضو في الهيئة الادارية بالمركز الفلسطيني وهدفها إعطاء صورة حضارية عن الجالية.

ـ ما رأيك بالجالية العربية هل هي موحدة؟

مثل بقية الجاليات، فالبعض ينقل تناقضات الوطن العربي، وهناك فئة تعمل على توحيد الجالية، ولكن الأمل هو في الجيل الجديد في تغيير الأمور

نحو الأفضل، لأنهم ولدوا في بلاد تحفظ حقوقهم واندمجوا بالمجتمع ويتعاملون مع بعضهم البعض بعيداً عن السياسة والطائفية.

ـ ما هو طموحك؟

طموحي أن أمثل وطني من خلال قنصلية أو سفارة.

Gawee

Fine Jewelry & Timepieces

Sean Ghaoui G.I.A. Graduate

Tel: 713 - 522 - GAWEE (4293)

Fax 866 - 903 - GAWEE (4293)

Sean@gaweejewelers.com

Rice Blvd. - Houston, Texas 77005 2511

عدنان باكير خريج الجامعات الكندية للهندسة المدنية، استطاع بناء مجموعة كبيرة من المنازل في المكسيك، ثم انتقل إلى هيوستن لتأسيس شركة تهتم بالبناء من البداية إلى النهاية حتى إلى الديكور الداخلي، وصولا إلى المفروشات، والملفت للنظر بأن صاحب المنزل يرى منزله على الكومبيوتر من الخارج والداخل قبل بناءه، فهناك مصداقية في التسليم والمعاملة، وفي مكتبه أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

عدنان غالب باكير نقيب بنائين المنازل وترميمها في هيوستن

Adam Bakir

INCREDIBLE RENOVATION تقدم المفتاح باليد

عام ١٩٧٠ تركت لبنان إلى كندا، فقد حاول الوالد إرسالي إلى الكويت، نحن من صور، وفي كندا تابعت دروسي وتخرجت كمهندس مدني، وبعد تخرجي انتقلت إلى المكسيك لتأسيس شركتين للبناء، ثم انتقلت إلى أوستن، وفي عام ٢٠٠١ استقريت في هيوستن ولدي شركة تدعى Incredible Renovation وهي شركة بناء منازل ومكاتب وعيادات وإعادة ترميم حيث يرى صاحب المنزل منزله قبل أن نبنيه، ونحن نهتم بالبناء والهندسة الخارجية والداخلية.

فنحن الشركة الوحيدة في أميركا التي تقدم مفتاح المنزل باليد، وصاحب المنزل يشاهد الصالون وغرف النوم والمطبخ والحمامات، قبل بناءها، ويرى أيضاً المفروشات الداخلية حجمها وألوانها حتى السكاكين والشراشف والطاولات والمناشف.

- هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

أنا نقيب البنائين ورئيس مجلس إدارة النقابة التي تضم عشرة آلاف مهندس، وهذه السنة انتخبت أيضاً رئيس نقابة الترميم والتجديد العقاري.

> "صيدا تعني لي رائحة الليمون"

- كيف ترى مستقبل العقارات في هيوستن؟

عدنان مع العائلة في حفاد

مستقبلها جيد، ولدينا إقبال على العقارات والبناء ومتر البناء في هيوستن كلفته بين ٨٠٠ و ٣٠٠٠ دولار.

- هل تزور لبنان؟

آخر زيارة كانت عام ١٩٩٩، والسبب بأن الأهل خارج لبنان، ولكن العائلة كل سنة تزور لبنان، فأنا أتمنى في سن التقاعد الإستقرار في لبنان.

- هل سقطت دمعتك في الاغتراب؟

كان هدفي التخرج كمهندس مدني والعودة إلى لبنان، ولكن نظراً للأحداث اللبنانية المؤلمة في السبعينات، الأهل تركوا لبنان، كان حسرة في قلبي أن لا أعود إلى لبنان، كانت فترة خزينة مررت بها.

- أنت إبن صور ولكنك من سكان صيدا، ماذا تعني لك؟

الذكريات الجميلة، الطفولة، رائحة الليمون، البحر، الأصدقاء، إنها أيام جميلة عشتها في صيدا.

- ماذا تتمنى للبنان؟

اللبناني يتمتع بذكاء وإنفتاح، لماذا ينتمي إلى طائفته، فيجب أن تكون طائفته الوطن، أنا أتمنى إلغاء الطائفية من نفوس اللبنانيين.

INCREDIBLE RENOVATIONS

Better by Design

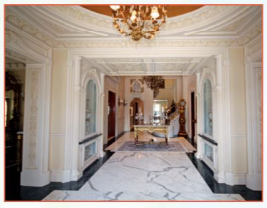

Whether it is a new house, new office, a clinic or just remodeling of an existing house/building; Incredible Renovations is the builder that gets it done ***On Time on Budget , Guaranteed!***
Since 1979 Incredible Renovations and the Descon Group has built homes, offices and developed land in Canada, Mexico and the United States. Incredible Renovations is the only true ***One-Stop-Shop*** custom builder with in-house professional engineer, architect and interior designer, with state of the art graphic design software and decades of experience. That ensures the project is completed to the highest quality with on details lost. It means there is ONE team that will take full responsibility and look after the client`s interest at every step of the way.

www.incredible renovations.com 713 - 532 - 2526 Fax: 713 952 4925

جورج الياس بيطار رئيس جمعية LACT George. E. Bitar

LACT وجدت لتوحيد الصوت اللبناني

جورج بيطار من الذين يؤمنون بالعمل المشترك لإنجاح رسالة الاغتراب اللبناني، فهو يساهم في كل الأمور الوطنية والاجتماعية، لذا أسس جمعية LACT وهدفها إقامة جسر بين الجالية والمسؤولين لإبراز صورة لبنان والجالية أمام المجتمع الأميركي.
وفي منزله، أجرت الحاضر معه هذا الحوار.

أولاً اسمحوا لي أن أشكر زيارتكم، فأنتم صوتنا في الوطن.

الاغتراب يا سادة كفاح ونجاح، ورسالة وطنية أيضاً، لذا منذ وصولي إلى هذه البلاد، انخرطت بالعمل الاجتماعي الثقافي مع جمعيات أميركية وحزبية، في الماضي كان يوجد لدينا نادي لبناني، ولكنه اختفى بعد سنتين، وأنا من الذين ساهموا في تأسيس الكنيسة من خلال نشاطات كثيرة. كان في الماضي عشرة أشخاص يتواجدون في الكنيسة، اليوم هناك أكثر من 700 عائلة، وأنا كنت شاهداً على شراء الأرض وولادة الكنيسة، وأنا عضو في جمعيات خيرية، وعضو في مؤسسة IEE وهي المؤسسة الالكترونية العالمية، أما النشاط الأخير فقد أسست منذ أربع سنوات جمعية تدعى LACT وهدفها صلة الوصل بين اللبناني والأميركي نخبرهم عن لبنان، وكيفية مساعدته واستطعنا من خلال هذه الجمعية إيصال ممثلين إلى مقاطعة تكساس بأصواتنا، كما ساهمنا في إيصال الشريف والمختار إلى منصبهما بفضل LACT، وحالياً أنسق ثقافياً ووطنياً مع التيار الوطني الحر، كما قمنا منذ ثلاثة سنوات بإرسال أدوية إلى لبنان لبعض المؤسسات الخيرية بجهود مجموعة من الأطباء اللبنانيين في هيوستن.

جورج وعقيلته هدى وابنته ماري سو

ـ من هو جورج بيطار؟

تركت لبنان عام 1992، نحن من كفرزبد قضاء زحلة وكانت محطتي الأولى أوهايو، وبعد تخرجي كمهندس استقريت في هيوستن، حالياً أعمل مع شركة تتعاطى الطاقة، ولدي شركة خاصة للهندسة الكهربائية، متأهل من هدى حلال ولدي ابنة تدعى ماري سو، تتكلم اللغة العربية وتحب لبنان أكثر مني ومن والدتها.

ـ كيف تقيّم الجالية اللبنانية في هيوستن؟

المشكلة الأساسية بأن الجالية لا تعترف بالعمل المشترك كمجموعة، فالصوت اللبناني موجود بكل الطاقات والمجالات، ولكنها بعيدة عن التضامن كيد واحدة.

ـ كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

خدمته من خلال جمعية LACT والتيار الوطني الحر، والمحافظة على اسمي النظيف، فأنا أدعو كل لبناني للبقاء في وطنه. لأنني لا أريد أن أرى لبناني عامل على محطة وقود، بل ليبقى ويعمل في وطنه.

ـ هل تعيش حلم العودة إلى الوطن؟

هذا حلم أطارده، وأتمنى العودة إليه اليوم قبل الغد، شرط أن يكون هناك مصداقية بالمعاملة والأهم أن يكون السياسي انتماءه للبنان ثم إلى الحزب الذي ينتمي إليه. فالمغترب بحاجة إلى استقرار وأمان وتسهيل أموره.

ـ ما هو دوركم عام ٢٠١٣ إذا أقر مشروع الانتخابات النيابية من خلال السفارات بالخارج؟

دورنا كبقية الجمعيات، فالكنيسة تدعو إلى تسجيل اللبنانيين في السفارات، وغبطة البطريرك أيضاً، ونحن نشجع كل لبناني، ونساعده على التسجيل

> التسجيل بالسفارات واجب على كل لبناني

لإيصال صوتنا إلى القرار السياسي في لبنان، كما أتوجه من خلالكم إلى كل لبناني مقيم أن لا يسلم صوته مقابل مئة دولار وأن لا يبيع وطنه من أجل حفنة من الدولارات.

كفرزبد ماذا تعني لك؟

بلدتي، أرضي، جذوري، وكلما ابتعدت عنها أدرك قيمة ترابها.

ماذا تتمنى لوطنك؟

الطمأنينة، وأن يرسل لنا الله مسؤولين على مستوى المسؤولية.

بسام مصطفى نابلسي Bassam Moustafa Nabulsi

ناضلت ١١ سنة لتسجيل أولادي في لبنان

بسام نابلسي تعرض لأمور كثيرة خلال وجوده في أبو ظبي، فقد وصل إلى قمة النجاح، واستطاع أن يبني امبراطورية مالية، ولكن المؤامرات كانت أقوى منه، لم يزل لبنان يعيش معه، بل يطارد ذكرياته المدرسية كلما يزور طرابلس القبة، بل يتابع يومياً أخبار لبنان في منزله وفي مكتبه. وفي جلسة خاصة أجرت الحاضر معه هذا اللقاء.

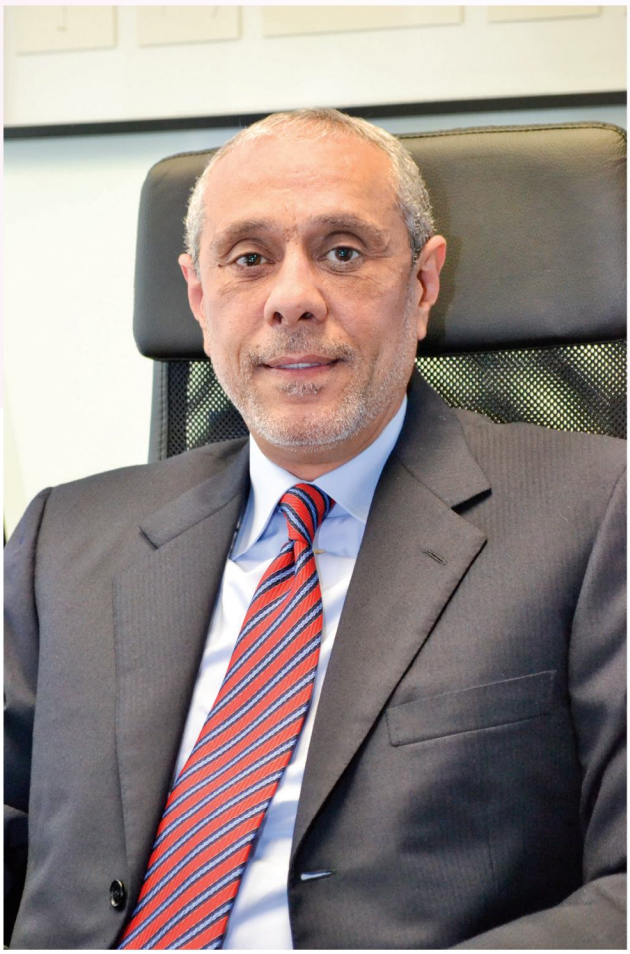

تركت لبنان ومدينتي طرابس عام ١٩٨٧ وأنا في سن الثامنة عشر، وأذكر وصية الوالد عندما ودعني قائلاً: إذا قررت السفر للتسلية لا تقول بأنك ذاهب للعلم، أما إذا كان هدفك إكمال الدراسة (فارفع لي رأسي).

- ابن ١٨ سنة كيف ابتدأت حياتك في الولايات المتحدة الأميركية؟

كانت محطتي الأولى أوكلاهوما، درست اللغة في الجامعة، ومن ثم انتقلت إلى هيوستن، في البداية كانت الطريق شاقة وأنا المدلل في حضن الوالدة، وكان الوالد قد أعطاني مبلغ خمسة عشر ألف دولار صرفتهم خلال أشهر، كنت أبكي لوحدي في الشقة، الاتصالات كانت صعبة مع لبنان، لذا اضطررت للعمل والدراسة في آنٍ معاً، فكانت سنوات مرة، وحالياً أنا مدير عام وشريك بمؤسسة وهي همزة الوصل بين المستشفى وشركات التأمين، لتسديد فواتير المستشفيات بالسرعة القصوى من شركات التأمين.

- الصحف تداولت الخلاف الذي وقع بينك وبين المسؤولين في أبو ظبي وصولاً إلى القضاء؟

نعم، إنها مسألة شخصية مع أحد الحكام وهي اليوم بيد القضاء، فأنا وصلت في أبو ظبي إلى ما كنت أطمح إليه، وتعرفت على الحاكم عام ١٩٩٤، وأصبحنا صديقين حميمين، فطلب مني المجيء إلى أبو ظبي لتأسيس شركة مناصفة معه، وهذا ما حصل، ونجحت المؤسسة في كل الدول العربية، وحصلنا على عقود في النفط والمقاولات، وأصبحت المؤسسة امبراطورية،

هنا دخلت بعض العوامل التي لا أريد ذكرها، وأنا كنت صادقاً معه، ولكن لا أحد يتقبل الحقيقة، لذا تركت أبو ظبي، وكان خياري إما الملايين من الدولارات أو سلامتي الشخصية بعد أن تعرضت زوجتي للتهديد.

والحق أقول بأنني عشت أجمل أيام حياتي في أبو ظبي، ولكن الشراكة معهم جحيم، والفضل للسفارة الأميركية التي ساهمت بإخراجي من أبو ظبي، فكنت خائف على زوجتي وأولادي، واليوم الدعوى التي أقيمها هي سياسية.

- هل أنت نادم على اغترابك؟

لدي أسف وألم، فالتجربة في أبو ظبي أثرت علي، لأن هناك من دمر حياتي..

- ما هو مصير الجيل الجديد المولود في هذه البلاد؟

إذا بقيت سياسة لبنان على ما هي عليه لا أحد يعود، فنحن بحاجة إلى الاستقرار، وأنا روحي في لبنان، ولكن عندما يشاهدون أولادنا أخبار لبنان عبر الفضائيات فهذا يسيء ويشوه سمعة الوطن.

- كيف ترى الجالية اللبنانية، هل هي موحدة؟

كل يغني على ليلاه، مع أن الجالية اللبنانية ناجحة ولامعة في كل المجالات، ولكنها لا تؤمن بالعمل الجماعي فكل فرد في صومعته.

> في أبو ظبي كنت السفير الثاني للبنان

- هل خلال وجودك شعرت بأن الدولة اللبنانية سألت عن الاغتراب؟

كافحت لمدة ١١ سنة مع وزارة الخارجية اللبنانية كي أسجل أولادي في لبنان، مع أن زواجي شرعي، وهذا حق كل لبناني مغترب أن يتسجل في لبنان، وبعد معارك دامت كل تلك السنوات تم تسجيلهم، فنحن لا نريد شيئاً من الدولة اللبنانية إلا تسهيل أمور المغتربين فقط.

- كيف خدمت وطنك وأنت في الخارج؟

منذ دخولي إلى الولايات المتحدة الأميركية، لم يسجل بحقي أكثر من مخالفة سير، فأنا احترم قوانين هذه البلاد، وخلال وجودي في أبو ظبي ساعدت اللبنانيين مادياً، حتى كنت أقدم لهم بطاقات السفر، فكنت السفير الثاني للبنان في أبو ظبي.

- ماذا تعني لك طرابلس؟

كلما أزور لبنان أتوجه إلى القبة في طرابلس لأشاهد المنزل الذي ولدت فيه، كما أزور مدرستي وأصافح المعلمين الذين كانوا أساتذة في صفي، القبة – طرابلس هي مسقط رأسي، هي ذكريات الطفولة والأصدقاء، وأريد أن أذكر لكم هذه الواقعة، فعندما تخرجت من الجامعة كنت أتمنى وجود الأهل بقربي، ولغاية اليوم احتفظ بتذكرتين سفر من لبنان إلى هيوستن للوالدين لحضور حفل تخرجي، ولكنهما لأسباب خاصة بقيا في لبنان، وبقيت تذاكر السفر معي حتى الآن.

بسام أثناء وجوده في بوسطن

- ماذا تتمنى لوطنك لبنان؟

أتمنى أن نحمل بعض السياسيين بالباخرة لترحيلهم حتى يعود لبنان بلد الحضارة والأبجدية.

Houston Renal Associates, P.L.L.C.

Hypertension - Kidney Disease
Dialysis Transplantation

SAMIR N. TUMA, M.D

President Medical Director
Robert Thompson M.D

FOR INTERNATIONAL PATIENTS
CALL 832 428 6922

1213 Hermann Dr., Suit 700 Houston, Texas 77004

Phone: 713.526.5105 - Fax: 713.526.5805

جان جبرايل مسعد

John J. Massaad

في البداية مشيت طريق الشوك

جان مسعد ابتسامته لا تفارقه، فهذا تراث عائلة مسعد في عشقوت فهم رمز الابتسامة، وصل إلى الولايات المتحدة الأميركية ليمشي طريق العذاب والمعاناة ليصل إلى شارع النجاح بالتحدي والمصدقية، يعمل في هيوستن وحلمه العودة إلى الوطن إلى بلدته الكسروانية، كما يعمل على الاستثمار في الوطن، وفي جلسة خاصة كان هذا اللقاء:

جان مع عقيلته د. سعاد

الشعب الأميركي المهذب

تركت لبنان وبلدتي عشقوت عام ١٩٨٨ إلى الولايات المتحدة الأميركية وبالتحديد إلى أوستن كانت البداية شاقة، مررت في مرحلة شقاء وبكاء، كنت أقضي ثلاثة ساعات في الباص لأصل إلى مركز عملي، فقد عملت في البداية عامل في محطة وقود لمدة ثلاثة سنوات كي أسدد مصاريف الجامعة، فأنا كنت موظف لدى شركة أبيلا، وسبب مجيء إلى هيوستن يعود إلى

> **أعشق بلدتي عشقوت**

الصديق جورج نعمة الذي شجعني على المجيء، وفي أوستن تعرفت على شاب من عائلة زينون الذي قدم لي منزله، وبعد فترة استأجرت شقة مع صديقي نعمة، وبعد تخرجي من الجامعة في برمجة الكومبيوتر، ابتدأت بالعمل عام ١٩٩٣ مع شركة IBM وبعد ستة أشهر أصبحت مسؤولاً عن هيوستن، وفي عام ١٩٩٩ أسست شركة مع شاب لبناني، واليوم لدي شركة مع شريك أميركي، ولدينا ١٥ موظف، ونسوق برامج لأكبر الشركات في هيوستن.

- هل لديك نشاطات اجتماعية في هيوستن؟

أشارك الجميع، وخاصة كنائس الأرثوذكس، والكنيسة المارونية، والكاثوليكية.

- كيف ترى الجالية اللبنانية؟

الجالية متضامنة نسبياً، وتساعد بعضها البعض، فنحن نستفيد من حسنات المجتمع الأميركي، والشعب الأميركي لطيف ومهذب ومتواضع، باختصار الجالية ناجحة ونعيش الألفة والمحبة.

- كيف خدمت وطنك وأنت خارج لبنان؟

كل الدعم للبنان، فأنا رممت المنزل في عشقوت وأعمل على الاستثمار في الوطن، لأن هدفي يوماً ما العودة إلى لبنان، وهذا ما أقوله لزوجتي.

- ماذا تعني لك عشقوت؟

أعشق عشقوت وأهاليها، وأجواء القرية، فأنا عندما أزور لبنان أتوجه فوراً إلى عشقوت لأنعم في ربوعها، فهي كل الذكريات.

- ماذا تتمنى للبنان؟

أتمنى الغاء الطائفية، والعيش بسلام ولو لمدة خمسين سنة حتى ننعم بوطن الأرز، وما تبقى من عمرنا، كما أتمنى على الشعب اللبناني أن يكون ولائه للوطن لا للأشخاص والزعماء.